

# مثل الدنيا في الآخرة (8) كتاب الرقاق | 9102/11/5 | الشيخ

## الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد - [00:00:21](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد فهذا هو الدرس الثامن والذي يوافق يوم الثلاثاء الخامسة الثامنة من شهر ربيع الاول سنة الف واربعمئة واثنين واحد واربعين. والذي يوافق آآ يوم آآ خمسة من نوفمبر سنة الف وآآ الفين وتسعتاشر - [00:00:39](#)

كنا ذكرنا في المرات الماضية ان البخاري رحمه الله ابتداء هذا الكتاب بذكر رأس المال اذ لا يمكن لاي تاجر ان يتاجر الا اذا كان له رأس مال ورأس المال الحقيقي الذي يهدره كثير من الناس هو العمر - [00:01:15](#)

اسمن من المال واسمن واسمن مما يكتنزه الانسان وهو عمره الذي يسأل عنه يوم القيامة وذكرنا قبل ذلك ان المرء يحاسب عن ثلثي عمره تقريبا او اقل يعني هو اذا افترضنا ان انسانا يعيش ستين سنة - [00:01:40](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلمهم من يتجاوز ذلك فاذا افترضنا انسانا يموت على رأس الستين عاما فعنكم سنة يحاسب بين يدي ربه يوم القيامة - [00:02:06](#)

الحديث انه رفع القلم عن ثلاث الصغير حتى يحتلم ادي من عشرة لاتناشر سنة والنائم حتى يستيقظ فاذا نام تمن ساعات في اليوم مسلا في على ستين يطلع لك عشرين سنة - [00:02:24](#)

يبقى ما ماذا بقي يعني بقي كم؟ نصف عمره مثلا او اقل من نصف العمر بقليل يعني طبعا الناس يختلفون في هذا. يعني ممكن واحد ينام اقل يمرض اكثر المهم الحسبة في النهاية - [00:02:46](#)

تساوي نصف العمر تقريبا او اقل من نصف العمر فاذا اعتبرت ان الانسان من يوم ان يموت متى تقوم القيامة وهو في قبره اما يعذب واما آآ يعني آآ يحاسب بالحسنى - [00:03:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيد كثيرا من عذاب القبر فاذا سلمنا ان انسانا شقيا لا يعمل بالطاعات ومات فبعد كم سنة يقومون قبله وبعدين يأتي على يوم القيامة الذي يقدره العلماء بخمسين الف عام - [00:03:26](#)

خمسين الف سنة انت عارف آآ وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون يعني الدنيا دي ممكن يكون عمرها عند ربنا آآ اقل من شهر لو اديت شهر في ثلاثين ثلاثين الف ثلاثين الف سنة مسلا ده عبارة عن شهر عند الله سبحانه وتعالى. ولذلك - [00:03:48](#)

اه عز وجل كان يقول قل متاع الدنيا قليل وعندك انت اليوم اربعة وعشرين ساعة والكلام ده لكن عند ربك تبارك وتعالى اقل من هذا فاذا عذب في قبره وبعد لئي طويل يقف يوم القيامة - [00:04:11](#)

يرى الناس يذهبون الى الجنة ويذهبون الى النار وتتطاير الصحف هذا يأخذ بيمينه وهذا يأخذ بشماله ثم بعد ذلك يبعث الى النار عشان ايه بقي؟ يعني القبر وعذابه بهذا الطول. والقيامة بكلها ثم يختم له بالنار. عشان كم سنة - [00:04:31](#)

تلاتين سنة يعيشها المرء على الحقيقة تلاتين سنة يعيشوا على الحقيقة نصف عمري فاثمن شيه يكتنزه المرء لنفسه هو العمر فلا ينبغي ان يضيع بدأ الامام البخاري برأس المال ثم بين كيف استثمر الصالحون اعمارهم - [00:04:53](#)

فاتى جيل الصحابة وانهم صرفوا اعمارهم في الجهاد في سبيل الله عز وجل ثم بعد ذلك عقد الباب الثاني وهو باب مثل الدنيا في الاخرة يريد ان يذكر اول المعوقات وهي الدنيا - [00:05:17](#)

وطبعا لنا مع آآ هذا التبويب لنا معه كلام فيما يتعلق بالدنيا هل الدنيا مذمومة هل الدنيا مكروهة طيب صنف العلماء في ذم الدنيا كابن ابي الدنيا مسلا لقوا كتاب اسمه ذم الدنيا - [00:05:39](#)

والايات الكثيرة تحذير من الدنيا وزينتها والايات الكثيرة للتحذير من الدنيا وزينتها الجماعة من المعاصرين الدعاة المعاصرين ضربوا لخدمة في العملية دي فنظروا بعين واحدة الى النصوص فكل الاحاديث التي وردت في ذم الدنيا اما اولوها او ضعفوها - [00:06:05](#)

وقالوا يعني المسلم يطلق الدنيا وتزوجها الخواجة احنا ما ضربت علينا الذلة والمسكنة الا اننا ضيعنا الدنيا فكل شيه في بلادنا من صنع الكافرين الذين اقبلوا على الدنيا واستثمروها استثمارا جيدا والى اخره - [00:06:34](#)

بسبب دعوة الزهاد الى ترك الدنيا وانهم تركوا الدنيا وتركوا زينتها ولا ينافسون عليها ولا يجمعون المال والكلام ده قال لك لا لا يمكن ان يكون ان تكون الدنيا مذمومة - [00:06:55](#)

بل ينبغي ان ان احنا نحصل الدنيا حتى اننا يشجعون رجال الاعمال وبتاع اذا كان عنده رأس مال قليل لا يقويه الكلام ده مع قطع النظر عن الشخصية نفسها. هل هو تقي يستعمل رأس المال فيما يفيد وفيما يرضي ام لا؟ لا ينظرون الى - [00:07:14](#)

لذلك نظروا بعين واحدة الى النصوص الحقيقة ينبغي ان تجمع النصوص كلها وليس بينها تضارب قط اذا وقع لك تضارب بين نصين صحيحين بين اية واية. بين اية بين اية وحديث بين حديث وحديث. بشرط الصحة طبعا بالنسبة للاحاديث يعني - [00:07:34](#)

ولم تستطع ان تجمع بين المعنيين فالتمس من يجمع لك بينهما هناك علماء الله عز وجل فهمهم وامتن عليهم بالة الفهم يعني مسلا ابن خزيمة الله علي صاحب الصحيح كان من هؤلاء - [00:08:00](#)

كان يقول من وقع له حديثان متعارضان فليأتني وفق له بينهما لابد ان يكون هناك شيه مشترك بين وصيف احنا عندنا في اصول الفقه الخاص والعام عندنا المطلق المقيد والمجمل والمبين. والناسخ والمنسوخ. دي كلها اشياء - [00:08:23](#)

بالعلماء بيجمعوا بها بين النصوص ولا يعارضها نصا بنص هذا لا يجوز ابدأ ليس هناك حديثان صحيح ان يتعارضان من كل وجه عشان كده في باب آآ يعني كبير في اصول الفقه - [00:08:51](#)

اسمه باب التعارض والترجيح تعارض والترجيح ذكروا فيه مائة وجه للجمع اذا ما كانش الاولاني يبقى الثالث الرابع الخامس المية طيب اذا تعارض نصراني نبدأ اولاً بالجمع ولا بالترجيح نبدأ بالجمع - [00:09:09](#)

لان الاصل في النصوص الاعمال لا الاهمال ان معنى الترجيح يعني ايه؟ يعني هتأخذ ده وتترك هذا والاصل في النصوص ان تعمل بها كلها فنبداً اولاً بالجمع بين النصين الذين ظاهرهما التعارض - [00:09:36](#)

مش متعارضين على الحقيقة. لآ الظاهر بس اللي متعارض. انت متخيل ان فيه تعارض زي هذا الباب الدنيا هل هي مذمومة ولى محمولة القرآن الدنيا مذمومة طيب ايه الضابط ما بين هذه الطائفة من النصوص وتلك - [00:09:58](#)

الضابط القلب واليد الممنوع وتكون الدنيا مذمومة اذا جعلتها في قلبك والمحمود ان تجعلها في يدك وليس في قلبك اذا جعلت الدنيا في يدك بذلتها ان معروف القلب ملك البدن - [00:10:24](#)

والجوارح تنفعل لارادة القلب القلب ملك البدن كما قال ابو هريرة رضي الله عنه القلب ده له طرق طريق العين وطريق السمع وطريق الشم واللمس والذوق الاحاسيس خمسة يعني الحواس الخمسة لها طرق الى القلب - [00:10:53](#)

بعضها واسع وبعضها ضيق اما الطريق الذي بيدد عزم القلب تقريبا اغلب عزم القلب هو العين ثم السمع ثم الذوق والشم سم الذوق والشم واللمس للعين هي التي ترى والعين مع ضيقها - [00:11:24](#)

ترى الكون كله دي من الايات يعني انت لو جبت كده ثقبين كده كل ثقب على العين وغميت ما تشوفش. الا امامك فقط لكن انت هكذا

وانت باصص كده ترى كده وترى كده - [00:11:55](#)

تمام وترى الكون اجمع ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب وتاب الله على من تاب. دي كانت اية في القرآن قبل ذلك - [00:12:13](#)

ثم رفعها الله عز وجل كان الصحابة يقولون في الصحيح يعني كنا نقرأ في كتاب الله عز وجل انس رضي الله عنه وغيره قال هذا يعني آآ لو كان لابن ادم واديا - [00:12:31](#)

من آآ ذهب فقال لو ان الاثنين ولو كان له اثنان لقال لو ان لي ثلاثة ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب وتاب الله على من تاب العين هي التي تبدد عزم القلب - [00:12:48](#)

كم من انسان ترك بلده وسافر الى بلاد الدنيا كلها. ليحقق املا له شاف نزر اهو انا بتكلم على البصرة شاف واحد عنده فيلا الحديقة وكده يعني انشطبت كويس جدا من جوة وبتاع اول ما دخل يزوره قال يا سلام - [00:13:07](#)

عندي واحدة زي دي يا فلان ده منعهم والله. داخل في دماغه دخلت الفكرة في دماغه. قال لك بقى يبقى افضل حاجة اهاجر واسافر. سافر الى بلاد الدنيا كلها. غاب عشرين ثلاثين سنة - [00:13:32](#)

انطلق وهو سنه كم؟ قل عشرين. سنة راجع لبلده سنه ستين سنة اه معه فلوس صح بس راجع معه امراض تمام وبعدين فكرته في الغربة تغيرت هو انا اهل عشان بعد اللي جمعته ده اعمله في آآ فيلا ولا بتاع تغير مراده - [00:13:47](#)

شف كيف انطلق زي ما يقول ابن الجوزي لا احد يتنعم بما يجمع انطلق وهو شاب ليجمعه ورجع الى بلده شيئا خلاص قال لك انا لسه هبني لمين وهعمل لمين لسه في العمر يعني فسحة عشان ابني واعمل واخلي ما الذي يهلكه - [00:14:11](#)

واخرجه ليطوف الدنيا كلها عينه عندما رأى تمنى تمام عشان كده تجد من يعني ابتلاه الله عز وجل بمحنة فقد النظر اكثر الناس ذكاء في القلب العمياء عميان لي قلبه كله عزمه كله مركب داخله. لم يرى شيئا يتمناه - [00:14:35](#)

فاذا اقبل على شيه احسنه واتقنه كذلك السمع السمع ما دلو آآ طريق الى القلب السما ممكن نسمع مسلا صوت امرأة مسلا في التليفون في البتاع في الكلام ده ايه صوتها جميل - [00:15:06](#)

انت بقى بتحط الصورة اللي انت عايزها على الصوت ممكن تكون قبيحة جدا وصوتها جميل جدا مسلا انت اللي بتحط الايه؟ بتحط الصوت على الصورة بتحط الصورة على الصوت عفوا - [00:15:26](#)

تمام فالسمع ده فتنة الذوق فتنة انت تمنيت انك تاكل اكل مسلا ودخلت المطعم واشتريت اكلة غالية وكويسة يعني الشريط الغالية الاكلة دي بكام مسلا مسلا مائة ريال متين ريال - [00:15:41](#)

تلتमित ريال خمسميت ريال اطلع زي ما انت عايز لو جبت مرتبك اللي انت بتاخده على قيمة الاكلة اللي انت بتاكلها وتخصم اللي انت كلته ده من المرتب تلاقيك اشتغلت به مسلا يوم او يومين - [00:16:05](#)

تمام؟ لو حبيت تقسم المرتب على اللي انت انفقته في الاكل يا اما يزيد او ينقص على اي حال. لكن لو انت حبيت تشوف المال الذي انفقته في الاكل كم يساوي من المرتب تلاقيك اشتغلت به - [00:16:22](#)

بالاكلة دي لمدة يومين تمام؟ طيب ما استمتعك بالطعام انت هتموت عشان تاكل الاكلة ديت استمتع به قد ايه ثلاثين ثانية فقط وهو مدة بقاء الطعام في الفم اول ما تبلعه خلصت الحدوتة - [00:16:41](#)

العوام بيقلوا في امسالهم اذا عد اللسان بانتان خلاص انت الذوق انك انت يبقى في فمك وبعدين مش مش هتبقى زي الجمل تقعد تشطر بقى وبتاع لا اول ما الاكل ينعم في بقك يا تبلعه يا ترجعه. ما عندكش حل انك انت - [00:17:05](#)

كنت مزمن فيه وتغيب مسلا خمس دقائق تاكل فيه. مسلا لأ مش كده. اذا هو في الحقيقة ثلاثين سانية فقط مدة بقاء الطعام في فمك. طب انت اشتغلت قد ايه عشان تحقق الثلاثين سنة يا دول - [00:17:24](#)

انا قلت لك في الاول خد من المرتب اللي انت حطيته في الاكل اخزمه من المراتب وشف يساوي كم من العمر هذا ذوق وهكذا الحواس الخمسة اللي هي نوافذ وطرق الى القلب. ينبغي عليك ان تغلق ما استطعت منها - [00:17:40](#)

حتى يبقى القلب سليما اذا القصة كلها في القلب اذا دخلت الدنيا قلبك هو ده المذموم. كل آيات القرآن والسنة ستقاتل عليها وتخاصم عليها هتعمل كل حاجة فيها وطبعاً انا مش محتاج اقول حاجة حكايات انتم كلكم عندهم حكايات. الذي قطع رحمه لاجل الدنيا والذي بخل لاجل الدنيا والذي مش عارف ايه من اجل الدنيا. كل - [00:17:59](#)

انه دخل دخل قلبه واستطعمها اما اذا كانت في يدك فهذا لا يضر. القلب الذي هو ملك البدن هو الذي يأمر الجارحة ان تنفعل فاذا قام كان القلب ذكياً امر الجوارح على مقتضى ما يراه - [00:18:26](#)  
والقلب هو الذي يعطي للجارحة القوة اوعى تكون فاكر لما تكون قوي وبتضرب بايدك وبتضرب برجلك والكلام ده ابدأ. هذا كله قوة القلب مش قوة الجارحة بدليل هنفترض واحد مسلاً - [00:18:46](#)  
مصارع او ملاكم او يلعب كمال اجسام او الكلام ده وله ولد وحيد او ولد يحبه وبعدين واحد قال له ابنك مات كيف تراه يقع ونطور على طول ويغمر عليه - [00:19:06](#)

طب اين العضلات اين القوة؟ قوة العضلة بتاع الرجل ولا اليد ولا الكلام ده لما خان قلبه خارت قواه اوعى تكون متخيل اي واحد في المعركة والكلام ده عمال يقاتل ويضرب بسيفه والكلام ده ان ايده عفية. اه ايده عفية لكن قوتها من القلب - [00:19:25](#)  
الذي يقبل على الموت يتمناه بتلاقي العضلة بتاعته قوية جدا اذا ضابط المسألة فيما يتعلق بالاحاديث او الآيات اللي فيها ذم الدنيا او التي فيها مدح الدنيا هو قوة القلب - [00:19:44](#)  
وذاكاه والا الدنيا هي مكان الانبياء ومحل الطاعات وعلى حسب ما قضى في الدنيا تكون اخرته فاللي يذم الدنيا باطلاق لا ليست مذمومة مذمومة باطلاق لكن هي مذمومة بالقييد الذي ذكرته انا. وهذا يجمع شتات النصوص. التي ذمت الدنيا او التي مدحت - [00:20:03](#)

الدنيا باب مثل الدنيا في الآخرة الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه اه قال ان هذا التبويب من البخاري جزء من حديث رواه مسلم رحمة الله عليه هو حديث المستورد ابن شداد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:29](#)  
قال والله ما الدنيا في الآخرة الا كما آآ يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع منتهى التحقير للدنيا منتهى التحقير وبعدين ذكر شينا حسياً حتى تلمسه انت بنفسك - [00:20:57](#)  
مش مسل كده تحتاج الى زكاه عشان تفهمه لأمثل الدنيا في الآخرة كمثل احدكم وضعوا اصبعه في اليم في البحر. اليم اللي هو البحر وغرف بصاعه ميه هيطلع بقدر ايه من البحر - [00:21:21](#)  
خلي بالك البحر عندما يطلق البحر محيط يعني المحيط فانت وقفت على شاطئ المحيط وغرفت بايدك باصبعك هذا ماء هتطلع بقدر ايه قطرة لن تعدو قطرة القطرة هي الدنيا والبحر المحيط هو الجنة - [00:21:42](#)  
ده منتهى التحقير للدنيا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل جناح بعوضة او وزن جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء لانه ما يستاهلش - [00:22:10](#)

يكفر بالله عز وجل ويريد من خيره جناح البعوضة كم يساوي لو وضعته في الميزان؟ ولا حاجة. هباء دي كلها امثلة حسية حتى تستوعب تستوعب انت المثل لان الامثال من باب المبين - [00:22:26](#)  
احنا اتكلمنا دلوقتي قلنا في مجمل ومبين مجمل ممكن الانسان يغلط فيه يفهمه غلط لكن المثل والمبين لا يمكن اتفهم غلط اذا الفكرة نفسها لم تتضح مثل لك بمثال فاذا لم تفهم المثل يبقى خلاص آآ ما فيش فائدة يعني - [00:22:45](#)  
للمثل كله بين اي امثال واحنا هنقف ان شاء الله مع امثال في القرآن والسنة وجمال المثل وكيف ان الفكرة الفكرة تتضح بالمثل هنا الحافظ ابن حجر يقول انه البخاري ينتزع في ترجمته عادة - [00:23:10](#)  
اما لفظ حديث او بعض حديث قد يكون الحديث على شرطه او ليس على شرطه قد يصل هذا الذي اورده في التبويب بعد ذلك في الصحيح في اي كتاب من الكتب - [00:23:38](#)  
انا قلت لكم قبل كده المعلق ما حذف اسناده كله بس الحز يكون على الايه؟ على التوالي البخاري في التبويب قد يأتي بحديث ليس

على شرطه بس يبون به احسن ما هو يجاوب من نفسه - [00:23:57](#)

ده الحديث اولى تمام او ببعض حديث كما هنا بوابة قال باب مثل الدنيا للاخرة البدر العيني كان قرين الحافظ ابن حجر وشرح

البخاري برضو لابن حجر شافعي البدر يا عيني حنفي - [00:24:14](#)

من يوم ما ابن خلدون القرن التاسع قال شرح البخاري دين على الامة ما كانش كان فيه شروح زي حواشي كده كرمالي وابن بطال

وابن التين والكلام ده. يعني حاجات ايه كلمة ورد غطاء الخطابي - [00:24:43](#)

يعني على كل حديث ما قل ودل لكن البخاري يشتمل على آا اشياء في صناعة الحديثية على اشياء في التبويب نفسه. عايز حد يفك

التبويب بتاع البخاري. عشان يبين قدر هذا الامام - [00:25:01](#)

طب البخاري في مشاكل اسنادية في مشاكل متنية. محتاج حد يحيط بكل هذا ويشرحه. ما كانش حد عامل كده الى زمن لذلك قال

شرح البخاري دين على الامة بدأ العلماء يتسابقون في اسقاط هذا الدين. من الذي يسقط الدين عن الامة - [00:25:18](#)

فالمهم انت عارف زمان كانت المذاهب بقى على اشدها. الشافعية ضد الحنفية والحنفية مش عارف ايه وبتاع. يعني ايه يعني حاجة

كده لما تقرأها في الكتب مستغرب جدا يعني الحظ ابن حجر - [00:25:41](#)

بدأ يشرح فتح الباري طبعا سبقه شيخه ابن الملقن في شرح التوضيح شرح الجامع الصحيح آا لكن كتاب كبير يعني تطاوخته وزارة

الاوقاف هنا في آا قطر يعني في سنة وتلاتين مجلد - [00:25:55](#)

شرح ابن الملقن لكن امره سهل يعني. يعني ما فيش فيه التحرير المطلوب فك اشكالات التي تعرض قارئ البخاري الحافظ ابن حجر

بدأ يشرح صحيح البخاري وغاب فيه خمسة وعشرين سنة - [00:26:12](#)

يشرح في هذا الكتاب تمام البدر العيني حنفي وانت عارف المسابقات والخصومات بين الحنفية والشافعية على اشدها من زمان

يعني آا كيف يشرح الشافعية البخاري ولا ينتصب احد من الحنفية؟ اشرح البخاري. هيغلبونا ولا ايه - [00:26:30](#)

داخل الحدودة بقى بالنزاهة ده. بل بدر العيني بدأ بعد ابن حجر بعشر سنين بدأ يشرح البخاري بعد المعادي اربعة وعشرين سنين وكان

بينهم تنافسات كبيرة جدا وخصومات من هذه الخصومات؟ الملك المؤيد اللي هو كان ملك الزمان انذاك يعني - [00:26:50](#)

بنى مسجدا فارها ضخم يعني وبعدين البدر العيني بدأ يدي درس في المسجد ده ايه يا دوبك ما فيش عدة اشهر بتاع المئذنة بتاعته

مالت هتقع تمام الحافظ ابن حجر العسقلاني - [00:27:18](#)

قال شعرا في هذا قال لك البدر علينا هو اللي بيخطب في المسجد ما هو شيه طبيعي تقع. ربنا يسهل والسقف ما يقعش مسلا يعني.

هو ما قالش انما تكلم في المئذنة - [00:27:42](#)

قال لمسجد مولانا المؤيد رونق له مئذنته بالحسن تزهو وبالزين قال او قد مالت عليهم تمهلوا فليس على حسني اضر من العين طبعا

يقصد العين الحسد. هم. العين. وبرضو قام مورد مين؟ رامي على مين؟ على البدر العين. تمام - [00:27:55](#)

فالبدر العيني قال بيتين ايضا مش هتفوته يعني ان هو يقول حاجة زي كده فقال البدر العيني اه اه قال منارة كعروس الحسن اذ

جليت وهدمها بقضاء الله والقدر قالوا اصيبت بعين قلت ذا غلط - [00:28:24](#)

ما افة الهدم الا خسة الحجر. طبعا دي اقوى. دي اقوى الحافظ ابن حجر قال العين لا يمكن يعرف يقول البيتين دول. ابدأ. انما كتبه

لهما فلان الفلاني. لا بارك الله فيك - [00:28:52](#)

يعني شوف كان بينهم يعني ايه منافسات في الحاجة زي دي. البدر العيني عمل ايه بقى الحقيقة كان يتعقب الحافظ ابن حجر فيما

يجوز وما لا يجوز وكان يقلل من شأنه - [00:29:12](#)

فما ذكره في شرحه اللي اراد ان يتعقبه الا ان يقول قال بعضهم ما نسميهوش فاذا جبت اه اه عمدة القاري شرح صحيح البخاري بتاع

العيني اذا وقفت على كلمة قال بعضهم حجر - [00:29:34](#)

على طول اختصم معه في مسائل كثيرة في اللغة والنحو والصرف وفي الحديث وفي الفقه والكلام ده انا الحقيقة لما رأيت هذا

التنافس بينهما حبيت اعرف من المحق؟ الكلام ده من زمان يعني من حوالي عشرين سنة كده - [00:29:54](#)

فبدى لي من ما قرأته البون الشاسع بين الرجلين البخاري فيما يتعلق بالبخاري ابن حجر في السماء فوق اوي يعني فعلت كتاب اه احاكم بين الامامين حاكم بين الامامين. سميته صفو الكدر - [00:30:18](#)

في المحاكمة بين العين وابن حجر في المسائل الحديثية فقط انما في واحد قبل ذلك من سنوات طويلة عمل كتاب آآ في المحاكمة بين الامامين في النحو والصرف المهنة واللغة - [00:30:42](#)

فحاكم بينهما في النحو والسر فانا حاکمت بينهما فيما يتعلق بالحديث لا هناك فرق شديد في هذا الموضوع البدر العيني قال وقال بعضهم على هذا التبويب وقال بعضهم ان هذا الكلام منتزع من لفظ حديث - [00:31:00](#)

رواه مسلم والترمذي والنسائي قلت ده كلام البدر العيني يعني قلت وما وليس لهذا التبويب آآ مناسبة اصلا ولا خطر ببال البخاري ان يبوب بهذا. وان يقصد حديث المستورد ابن شداد - [00:31:25](#)

وبعدين قال كلمة مش طيبة يعني في البدر العيني في الحافظ ابن حجر قال يعني هذا يعني لا يدركه الا من يفهم طبعا كبيرة جدا الحافظ ابن حجر يقال عنه هذا يعني ان هذا يعني عايز بصر وعايز فهم والكلام ده. الحافظ ده في الذروة من الفهم - [00:31:49](#)

يعني لما تشوف صرح شرح ابن حجر اول حديث في التحرير والتطوير واعطاء الحق فيه زي اخر حديث ماشي على وزن واحد من اول الكتاب لآخره التحرير وطول النفس واعطاء المسألة حقها. البدر العيني بدأ بالتطوير اطول من الحافظ - [00:32:11](#)

لكن عند تل الكتاب الاخير كأنه مل والكتاب طال عليه فبقى ايه؟ عايز يخلص. الكتاب طويل يعني فانهى الكتاب التلت الاخير من كتاب البدر العيني تحس انه مستعجل فيه يعني ما يقفش يدي الكلمة حقها. فضلا عن ان البدر العيني كان يأخذ الملزمة التي يكتبها الحافظ في شرحه فينقلها الى شرحه - [00:32:35](#)

ليه؟ لان كان الحافظ ابن حجر بيحضره آآ طبعا يعني من كل المذاهب كان بيحضر له مسلا في فتح الباري كم واحد تقريبا كده حد يخمن مم مم نفتح مزاد - [00:33:02](#)

كان يحضر له ثلاثون نفرا اقل من هذا المجلس يحضر له ثلاثين واحد بس السنتين واحد علماء عارفين قدر الحفز من الحجر والكلام ده وبعدين عايزين نشوف الحفز هيعمل ايه في البخاري - [00:33:30](#)

فكان الحافظ يكتب الملزمة اكتبها كشرح و يخلي واحد ينسخ او كل واحد ينسخ لنفسه وبيتدي يقرأوا الكتاب على بعض التلامذة اقرأوا الكتاب على بعض. اذا حد لقي ملاحظة حد كان له رأي في حاجة. حد مش عارف ايه يراجع الحارس ابن حجر. ممكن يكون غلطان بس ما فيش حاجة معينة. او الجملة دي - [00:33:48](#)

المفروض تتكتب احسن من كده واخذ بالك؟ فكان فتح الباري نقح باذهان الطلبة وعقول الطلبة كمان لكن فتح الباب كتاب حافظ ما اقصده ان حد يتدخل عنده وشرح بداله ولا ادى له حاجة ولا بتاع لكنه قطعاً استفاد من الملاحظات بتاع التلاميذ. لذلك الكتاب -

[00:34:11](#)

اللي لما كان آآ يكتب الملزمة كان بعض الذين يجلسون من الحنفية ياخذ الملزمة يديها للبدر العين تمام؟ شايف الحافظ مخرج وشارح ومزبط ومش عارف ايه ياخذ نقش نقش العبارة هي العبارة وان طالت - [00:34:36](#)

وان طالت ان طبعا تتبعت الكتابين آآ يعني في زمن طويل ولو طالت. حتى احيانا البدر العلمي لا يكلف نفسه تغيير العبارة عارف يعني انت ممكن تاخذ المعنى بتاع واحد وتعمل عمارة من عندك يعني. بحيس يبدو كأنك انت اللي شرحت او الكلام ده لا لا يكلف نفسه فيأخذ نفس - [00:34:56](#)

نفس العبارة. وان كان يعني كتاب البدر العيني له فيه فوائد بالذات من حيث الترتيب والترتيب يرتب الترجمة والرجال وما فيه من العربية وما فيه من التصريف وما فيه من الفقه وما فيه من الملح ومش عارف - [00:35:17](#)

بنرتبها لك ترتيب كويس. الحوز بن حجر سمكة كتابه آآ كاملا يعني المهم ده يعني آآ كلام جرننا الى ما كان بين الحافظ. طبعا ده هذا في كل عصر في كل عصر دب اليكم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لب اليكم آآ يعني داء الامم قبلكم. الحسد والبغضاء - [00:35:35](#)

الحسد موجود في الامة ابن عباس يقول لا العلماء اشد تغايرا من التيوس في زروبها شف لما تيجي ينطح طيز كده وبتاع والكلام ده.

يقول هم اشد تغايرا. انت عارف بسبب علو همة العلماء - [00:36:00](#)

يعني واحد الف كتابا بكرة. ما فيش حد الف قبله هذا الكلام يعني بيبقى عايز يعني ايه ازاي طب ما اقدر اعمل زيه ده فتح الفكرة وانا اقدر اعمل اللي زيه. تمام؟ بيتدي ايه الحسد يدخل من هنا من هنا يعني - [00:36:20](#)

وكما يقول العلماء المعاصرة حرمان المعاصرة حرمان يعني ايه بسبب المعاصرة يحرم بعضهم من الاستفادة ببعض المعاصرة حرمان لكن الحافظ ابن حجر العسقلاني كلامه سليم مية في المية هو تبويبه ايه - [00:36:36](#)

باب مثل الدنيا في الاخرة طب حديث المستغرب ابن شداد المستورد ابن شداد اللي احنا قلناه في لفظ ابن ماجة والحاكم ما مثل الدنيا في الاخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر من الورد. وده بعض لفظ الحديث - [00:37:01](#)

كلام واضح جدا يعني. فانا لا ادري البدر العيني عندما تعقب الحوض وقال لم يرد بذهن البخاري. والله البخاري ما فيش حد يعرف اللي كان في ذهنه العلماء كلهم انما يتلمسون مقصود البخاري - [00:37:22](#)

يقول لعله يقصد كذا. ولعله نظر الى كذا واراد كذا. وكل الشراف كده. بالزات فيما يشكل عليهم من تبويب البخاري فلما يقول لا علاقة بهذا ولم يرد بدين البخاري لأ الكلام ده على البخاري. قد يكون ورد بذهنه هذا الحديث. ولكن المستورد بن شداد اللي هو الصحابي -

[00:37:36](#)

ليس من شرط البخاري الامير البخاري للمسلم بن شداد شيئا وان كان صحابيا المستورد ليس على شرط البخاري. المستورد بن شداد ليس على شرط البخاري اي لم يختر البخاري احاديثا للمستند بن شداد فضعها في الصحيح ادي معنى على شرط البخاري مش حاجة

تانية ان واحد يقول لك البخاري - [00:37:56](#)

غالي ما كانش بيعتبره ولا البخاري ولا كان قليل الوزن عند البخاري؟ لأ الكلام مش كده خالص اذا كنا على شرط البخاري اي او انه لم لم يروي له شيئا في كتابه. وان كان صحابيا جليلا. انما هو على شرط مسلم. ولذلك - [00:38:19](#)

ابن حجر يقول الاسناد الذي اورده البخاري على شرط البخاري حتى التابعي قال حتى التابعي ليه؟ لان المساواة بن شداد لم يروه الامام البخاري شيئا. فيبقى بقية الاسناد على شرط مسلم. ان المسلم روى هذا الحديث في صحيحه - [00:38:35](#)

آآ ثم ذكر البخاري رحمة الله عليه اية طبعا الاية هنا كاملة الحديد كاملة في روايات كريمة بنت احمد المروازية انما في رواية ابي ذر لا بدأ بانما الحياة انما الحياة الدنيا لعب ولهو الى قوله غركم بالله الغرور. ده رواية ابي ذر - [00:38:58](#)

انما الاية كاملة في رواية كريمة عند احمد المروزي كريمة بنت احمد المروزي ام الكرام نيتها كانت كده قصرت نفسها على البخاري فجاءت باوسخ اوثق نسخة من نسخ البخاري وقصرت حياتها على هذا الكتاب - [00:39:28](#)

ولم تتزوج قط وماتت وسنها مائة عام هي حياتها كلها صحيح البخاري يا العلماء كلهم يأتون يقرأون عليها. الخطيب البغدادي قرأ آآ صحيح البخاري على آآ كريمة تحمل مرزية ولذلك انت تلاقي مسلا في شرح العلماء وشرح البخاري يقول لك وفي رواية كريمة كذا -

[00:39:53](#)

يا كريمة بنت احمد المروازية قرأت البخاري على ابي الهيثم الكشمي هاني عن ابي عبدالله الفرابري عن البخاري شيخها ابي الهيثم الكشمي هاني اللي اسمه محمد ابن مكى ابن محمد ابن مكى ابن زراع - [00:40:22](#)

ده احد رواد صحيح البخاري عن الفرابلي الفرابلي محمد ميوس الفرابلي ابو عبدالله الذي رواه البخاري قال سمع البخاري الصحيح يعني سمع الصحيح معي تسعون الفا لم يبق منهم احد غيري - [00:40:43](#)

اشهر نسخة نسخة الفرابلية في صحيح البخاري. واخذ عن الفرابري كثيرون منهم ابو الهيثم الكشمي هاني اللي هو كريمة اخذت البخاري عنه يبقى بينها وبين البخاري قد ايه ابو الهيثم والفرامل - [00:41:04](#)

بس بينها اتنين حتى تصل الى صحيح البخاري. في روايات كريمة بنت احمد المرودية وردت الاية كاملة. اية الحديد لكن الحقيقة اه شفت في النسخ الاية بدا بانما فاذا كنا - [00:41:20](#)

فطبعا هذا خطأ انما ان الاية اعلموا انما فالبخاري بدأ بانما يمكن بعض بعض الكتبة ممكن يعني ما ياخذش باله واكتبها بكسر الهمزة

لكن هي بفتح الهمزة الحزم حجر يقول - [00:41:41](#)

على اساس رواية ابي ذر ابو ذر قال انما الحياة الدنيا لعب ولهو يقول الحافظ ابن حجر لولا ان الاية كاملة في رواية كريمة لظننت انها هي المقصودة في اية محمد - [00:42:07](#)

انما الحياة الدنيا لعب وله. وان تؤمنوا وتتقوا يؤتيكم اجروركم ولا يسألكم اموالكم يقول لو انا هامشي على اولاد ابي ذر فقط كنت ممكن اعتبرها الاية اللي وردت في ايه؟ في سورة محمد. صلى الله عليه وسلم - [00:42:24](#)

الاية هنا يقول فيها الله تبارك وتعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر بينكم في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيجوا فتراه مصفرا ثم يكون حطاما - [00:42:41](#)

وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور هنا يقول بعض العلماء زي فخر الرازي مسلا انما الحياة الدنيا لهو الصبيان ولعاب كلاعب الفتيان وزينة - [00:43:03](#)

النسوان وتكاثر في الاموال والاولاد كما يفعل الدهقان هو جبهة ان ان يعني ايه على السجع يعني والتاجر يعني الله تبارك وتعالى وصف الدنيا وشف تبويب البخاري مثل الدنيا في الاخرة - [00:43:28](#)

ده وصف الدنيا بدأ البخاري بذكر اكبر العلل التي تعترض طريق السائر الى الله عز وجل وهي الدنيا كل شيه يأتي بعد ذلك من العلل فرع عن الدنيا لكن اكبر علة تشمل كل العلل التي ستأتي بعد ذلك هي الدنيا - [00:43:51](#)

ما هي حقيقة الدنيا نسمع الكلام الذي خلقها لعب وبعدين انما او انما يعني اعلموا انما الحياة الدنيا. انما اسلوب قصر وحصر عند علماء العربية وعلماء اصول الفقه يعني ايه قصر؟ يعني قصر الصفات القادمة عليه - [00:44:16](#)

المشهور في اداة القصر اللي هي نفي الاستسناء زي انما كده نفي الاستسناء اداة الاستسناء عندنا ايه الا عندنا في العربية يعني كيف تنفيها يتقدمها ناف يلم يلن يلى يئن النافية - [00:44:44](#)

تمام ان انت الا نذير يعني ما انت ما هي النافية برضو فاذا قلت اذا نفيت الاستسناء نفيت الا باي ناف قبلها يبقى المقصود ما بعد الا مباشرة دون غيره - [00:45:08](#)

فاذا قلت لا اله ده كفر طبع لا اله كفر الا الله ده التوحيد الا لا اله الا الله اللي جه بعد الا مباشرة لفظ الجلالة الله. هو دا المقصود تمام - [00:45:31](#)

انما اداة قصر يبقى كأن المعنى القادم مقصور على الدنيا. لا يتعداه الى غيره اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتكاثر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث. اهو ده - [00:45:52](#)

مثل حسي بعد المعاني جاء العرض العرض الشيه الممسوك يقول لك عرضوا الحياة الدنيا ان حاجة تشعر بها انما آآ انما المعاني عايضة حد يفهمها معنا في مقابله عرض تمام - [00:46:18](#)

زي ايه مسلا بعد ما ربنا عز وجل ذكر الخير والبغال والحمير لتركبوها وزينة سورة النحل جاء قال له ايه بعدها؟ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين - [00:46:44](#)

الامام ابن كثير رحمة الله عليه في دي قال لك جاب الركوبة الحسية الخيل والبغال والحمير تمام ده عشان السفر الحسي بيكون على البغال والحمير والكلام ده طب والسفر المعنوي - [00:47:07](#)

قال لك الى الاخرة عشان كده قال لك السبي ومنها جائر في هناك طريقان جنة ونار وهديناه النجيين الخير والشر تمام؟ ده قال لك ده معنا قبل ما يقول لك المعنى مهد لك بالمحسوس - [00:47:31](#)

انت بتركب الحاجات دي في السفر سفر الدنيا طب سفر الاخرة جابها لك بعد كده. المهم ربنا عز وجل بعدما ذكر المعاني ذكر العرض تمام؟ قال لك كمثل غيث مع جبل - [00:47:48](#)

اه نعم صح انا عيني راحت على بعدما ذكر المعاني ذكر العرب كمثل غيث اعجب الكفار نبات الغيث محسوس ولا لا النبات محسوس ومرئي ولا لا محسوس كمثل غيث اعجب الكفار نبات. توقف العلماء عند كلمة الكفار هنا - [00:48:11](#)

ما المقصود بها نقلوا عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الكفار هم الزراع يا جماعة اللي بيزرعوا في الارض فلاحين دي طب ليه كافر قال لك لانه يكفر البذر ان يغطيه - [00:48:40](#)

يقال كفر الشيء اي غطاه الكفور اللي بتسمى الكفور اللي عندنا في مصر مسلا كفر الشيخ وكفر البطيخ وكفر الدوار والكلام ده كفر الشيخ ابراهيم ومش عارف الكفور دي اصلا هي - [00:48:58](#)

عن مباني وبيوت آآ تحجبها الاشجار عن السائر في الطريق بسبب تلاحم الاشجار بتحجب الايه؟ المباني. يقول لك كفر كذا الكفر هو ما يغطى وسمي الكفر كفرا لانه يغطي الايمان - [00:49:12](#)

فالفلاح لما بيأتي بالبذر يضعوها في باطن الارض فيكفرها تبقى مغطاة فسمي الكافر الزارع كافرا لاجل هذا انه يكفر البذر اي يضعه في باطن الارض ولو كنت تورطت وردة زمان - [00:49:34](#)

بداية حياتي الدعوية في الاية دي قالوا له يخطب الجوع اول مرة بقى كنت اخطب الجمعة يعني القرية عندنا وبعدين طالع بقى بتكلم على الايمان وتأجلت الاية دي قلت كمثل غيث اعجاب الكفار نبات. الكفار مين يا جماعة؟ الفلاحين. انا قلت كده ومعينك ما تشوف الا النور - [00:49:54](#)

يعني الكفار الفلاحين احنا كفار يا جماعة ما اقصده ده الفلاحين هيفهموا ايه كفرة البذر وعملوا البذر والكلام ده ما يفهمش حاجة زي كده فكانت مشكلة كبيرة جدا يعني من بعدها بدأت افهم انه يعني كيف اذا كنت في اي بلد كيف تخاطب اهلها - [00:50:16](#)

يعني ما تروحش الفلاحين تتكلم في الكلام اللي بتقوله في المدينة. لأ المدينة لها ناسها. ناس متعلمين ودكاترة ومهندسين وبتاع ده يتكلم في القضية اللي مش عارف والدعوة ومش عارف ايه ايوه لكن تروح فلاحين تتكلم في المؤامرات الامريكية على المش عارف ايه وما لهم انت عايز تتكلم في - [00:50:35](#)

اتكلم على اللي بيسرق ارض جاره على اللي بينقل المصرف على اللي بيحوش الماية على اللي مش عارف اه على اللي مسلا بيمنع ميراس البنات مسلا وانت اي بيئة شوفوا امراض البيئة اتكلم في امراض البيئة. ما تنقلش امراض البيئة الاخرى لاناس لا يعرفون شيئا عن هذه الامراض - [00:50:55](#)

اذا دخلت كداعية بلدا من البلدان تلمس احدا من كبراء البلد يقول لك ما هو المذهب؟ بتاع البلد ما هو المذهب بتاع البلد؟ يعني كنت انا زمان الحقيقة من الاشياء التي تراجعت عنها - [00:51:13](#)

لما سمعت الشيخ الشعراوي رحمة الله عليه في بعض تفسيره مفتش تفسير الاشعة الشيخ الحقيقة مضطرب في التفسير. ده مش طعن على الشيخ يعني. يعني مرة الاشاعة ومرة في سورة فصلت ذكر كلام كلام الحق يعني - [00:51:32](#)

فكنت اتكلم نقول لا هذا للشيخ الشعراوي رحمة الله عليه رجل مسموع الكلمة. ورجل مضت شهرته في الامة. وجعل الله له لسان في الامة يترحمون عليه واهلا رحمة الله عليه - [00:51:53](#)

المهم كنت انا شابا وانت عارف الشباب يعني الحاجة عندي اه يعني ما في ما فيش كلمتين كلمة واحدة بس تمام؟ فكنت انتقم خشية ان كلام الشيخ ينتشر في العوام وهو خطأ - [00:52:07](#)

تمام فكنت اتعقب واقول تمام؟ بعد ما كبرت شوية وآآ عقلت طول العمر بيدي مزيدا من العقل يعني رأيت انه ليس من المصلحة ان اتكلم في رجل مشهور عند العوام - [00:52:27](#)

يقول لك يا اما غيور يا حسود عزله يا مشهور عنه ويبتدي ايه؟ يقلبه عليك المواجه بقى. انتم عارفين المواجه تمام فقلت يعني ليس من الحكمة ان افعل هذا بل اذا قال صوابا - [00:52:50](#)

اقول تمام واذا قال خطأ الجأ اليه او الى احد قريب منه اقول له ذلك ما استطعت لكن بحيس انك انت ما تقلبش العوام عليك برضه كنت بتكلم برضه في شيخ الازهر زمان. الشيخ جاد الحق رحمة الله عليه برضه كنت بتكلم الكلام بالزات بعد ما جه القانون اللي اسمه - [00:53:09](#)

قانون الاحوال الشخصية ها احنا كنا نسميه كده. فيقولوا الاحوال الشخصية واحنا نقول الاحوال الشخصية. ليه؟ الشقة ملك الزوجة

تمام؟ الراجل طلق مراته تاخذ منه الشقة وتعمل كزا ياما اتخربت بيوت بسبب هذا - [00:53:33](#)

الكلام ده. تمام؟ برضه ايه برضه كان كان تكلم برضه في حاجة زي كده المهم كنت اتكلم في ذلك الزمان يعني وبعدين بدا لي انه ليس من الحكمة انك تتكلم كلاما مباشرا - [00:53:49](#)

اتكلم كلام يعني. الكلام لك يا جارة وخلص يعني تكلم ما بال اقوام يا ما تكلمش الاشخاص امسك الفكرة بس لكن اي بلد تدخلها كداعية كشاب داعية تلمس كبيرا من كبراء البلد وحاول تتلمس ما هي الفكرة السائدة في البلد حتى لا تصطدم بها اول ما تدخل -

[00:54:05](#)

لحد ما تربى شابا وتربي لك ارضية في البلد ثم بعد ذلك اه تدعو يعني. المهم نرجع الى ايه؟ الى احنا كده خلصنا الوقت خمس دقائق طيب بعدما ذكر ربنا تبارك وتعالى - [00:54:28](#)

حقيقة الدنيا التي يستنكف منها العقلاء يعني هل العاقل يلعب هل العاقل يلهو طب المرأة الدينية يعني انا عايز اقول ان العاقل بيترفع عن هذا. كثير من العقلاء يقول لك ما العشب - [00:54:47](#)

انا رجل جاد الدنيا لعب وجمع مال هي دي حقيقة الدنيا طيب المسل الحسي غيث ونبات يا فلاحين يا اللي عارفين الزرع الى ما يصير الزرع طبعا قبل ما ادخل فيديو اذكر القول الثاني - [00:55:09](#)

القول الثاني كمثّل غيث اعجب الكفار ونبات. الكفار كما قلتهم الزرع اه ابن القيم رحمة الله عليه يقول لا. الكفار هم الكفار. الذي كفر بالله لان الكافرون اكثر الناس اعجابا بالدنيا وتزيينا لها - [00:55:33](#)

فيقول ان ما فيش آآ كافر بالله اتى بمعنى الزارع ما فيش زارع اتى بناء على الكافر. وجاب القلم في اخر سورة آآ الفتح محمد رسول الله والذين معه قال ايه في اخرها - [00:55:52](#)

ليغيظ بهم الكفار قال لك حط الذراع اهو لما اراد زارعا ذكر الزارع باسمه تمام؟ وقابله بالكفار كمان يقول الصحيح الصحيح ان الكافر على وجهه. كافر بالله عز وجل. واللفظ الحقيقة محتمل للمعنيين يعني - [00:56:12](#)

هذا يجوز وهذا يجوز طيب انتهت الدنيا اه قال للزارعين انت بتزرع الزرع يطلع نبت صليب يخضر يعجبك منظره وبعدين يصير هشيما النهاية اذا كان زرع انت محتاجه قمح مسلا بتحصد في الاخر - [00:56:35](#)

شوف القمح وهو لسة طالع السنبله. طالعة كيف منظرها المعجب والجميل وبعدين السنبله دي او القمح ده نهايته ايه بيصفر انت بتحشه وتوديه الجرن عشان تفصل البذر عن العصف اللي هو التبن يعني والكلام دوت - [00:56:57](#)

قال لك الدنيا في الاخر بتبقى كده قال صلى الله عليه وسلم ضرب الله لابن ادم الدنيا مثلا بطعامه لان قزحه وملحه وخزاعه وحط عليه توابل بقى وشطة ولفل وبتاع والكلام ده - [00:57:16](#)

ومن لحوا فانظر الى ما يصير هيدي الدنيا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا ديت هي دي الدنيا فده بينتهي في النهاية الى عصر والى هشيم فبتنتهي كده. طيب بتنتهي على ايه - [00:57:38](#)

تنتهي على شينين وفي الاخرة عذاب شديد لمين لمن لم يستعمل الدنيا في مرض الله عز وجل يعني استعملها على حقيقتها لهو ولعب وزينة وتفاجر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. كما كان اهل الجاهلية يفعلون - [00:57:56](#)

وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين رد الله عز وجل عليهم قال وما اولادكم وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى. الا من امن. رجعنا برضو للايمان - [00:58:17](#)

قال يعني اموالكم اولادكم لا قيمة لها. لا قيمة لها اطلاقا. انما هو عرض زائل في دنيا قصيرة وفي الاخرة عذاب شديد لمن استخدم الدنيا على الوصف الذي وصفه الله تبارك وتعالى - [00:58:35](#)

ومغفرة من الله ورضوان. بعد الاية دي ربنا عز وجل قال سارعوا الى مغفرة آآ سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض والاهلي في ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. شف في العبادة - [00:58:51](#)

بيقول لك ايه؟ سارعوا سابقوا طب في طلب المعاش وامشوا في مناكبها. الله! يعني في العبادة اجري على اخري وفي الدنيا بيقول

لك اهو. يا ابن ادم ما تجريش جري الوحوش عليك رزقك لم تحوش. كلام العوام يعني - [00:59:14](#)

وفي بعض الاحاديث الضعيفة آآ التي تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الرزق ده كلام صحيح. هو الحديد ضعيف مبنى لكنه صحيح معنا ان الرزق يطلب العبد كما يطلبه اجله - [00:59:35](#)

لا ما فيش اي حاجة هتروح منك. ابدأ لو لك نفس على الارض هتاخده قبل ما تموت ما فيش حد يعني يتطوع بانه يعني يخوض في محارم الله عز وجل عشان يجيب المال من حل من حرام من الباب الحرام - [00:59:54](#)

يعني لا هذا رزقك سيأتيك. تكفل الله عز وجل لكل مخلوق برزقه حتى يموت ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله فهنا في العبادة سارعوا ويبقى عندك غيرة في العبادة فلان افضل منك علما ليه - [01:00:12](#)

فلان يجد عنك في في العبادة يقوم الليل ويصلي في الجماعات ويطيّلوا الصلاة وينفحوا من اه ما فاض عن ما له امر بالمعروف ينهى عن المنكر ليه؟ فلان افضل مني ليه - [01:00:37](#)

في هذا فسابقه كان سفيان الثوري يقول من سابقك في الدنيا فسابقه في الآخرة. يعني ايه؟ يعني دعك من الدنيا ومسابقتها وخليك مع الآخرة ومع الناس الفضلاء. وهذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم ان تنتظر دائما لمن فوقك دينا وتقوى - [01:00:53](#)

وتنتظر لمن دونك مالا فذلك اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم يعني انت قاعد في بيت زي ده لما تشوف واحد قاعد في كوخ والله ده الحمد لله انا كويس جدا وربنا يكرمني والكلام ده - [01:01:11](#)

تحمد الله عز وجل انه اعطاك هذا ولم يعطك هذا اذا نظرت الى الاقل منك دنيا ستحمد الله عز وجل لكن المطلوب ان تنتظر الى من فوقك دينا هذا الحزب الذي رواه مسلم يعني - [01:01:25](#)

تنتظر الى من فوقك دينا. ليه ده متقدم علي؟ ليه دي افضل مني؟ كان ابو مسلم الخولاني رحمة الله عليه وبه اختتم اذا كلا كان يمشي بعصاية يعني بعكاز كده - [01:01:41](#)

فكان يصلي من الليل فاذا كلت قدماه ضربها بالعصا او عوا تقولوا مجنون ولا كده كان لهم حاجات خاصة بهم انا ما قلتلكش كل ما تزهق اضرب نفسك بالعصا. وانا قلت لك كده هو يبضرب نفسه بالعصا. عارف علته وعارف دواها - [01:01:58](#)

تمام؟ فلما تقروا كلام زي كده ده دواء له ما تقولش كان يفعل كذا فلم يجعل الناس يفعلوا كذا. لأ مش لازم كان اذا تعب من العباد من الصلاة يضرب قد رجليه بالعصا - [01:02:17](#)

ويقول والله انكما الاحق بالضرب من دابتي ايظن اصحاب محمد ان يسبقونا ثم يقوم فيصلي كان بيجد الهمة اذا فعل شيئا كهذا. كانوا يقيسون عبادتهم بعبادة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الذين اما بلغتهم - [01:02:32](#)

سيرة واما رأوهم على العيادة يعني نسال الله عز وجل ان يهدينا واياكم الى صالح العمل. ان شاء الله برضه دي يعني فيه آآ الحديث ده فيه كلام حديثي بسيط يعني - [01:02:57](#)

هنتكلم فيه المرة الجاية وهنتمم بالاياه؟ هنتمم في هذا البحث حتى نقل على العلة الخاصة البخاري عمم ثم خصص طيب العام الذي يشمل كل الافراد. يعني العام يشملنا كلنا والخاص يشمل بعضنا - [01:03:14](#)

دون كلنا مين يقدم على مين لو حصل تعاون الخاص يقدم على طول الخاص يقدم لانك لو اهملت الخاص اهملت النص الخاص اللي هو الشيه العام الذي يشمل المجموع. لو انا قلت مسلا اني ساعطي من اه حفظ كذا وكذا - [01:03:36](#)

طيب في خمس ست حفظوا والباقي لم يحفظوا من ساقدم لو قدم الخاص البخاري لما بدأ في العلل بقى بعد ما اداك المثال لتنفق في عمرك الطاعة جاب لك مثل من الصحابة في الجهاد - [01:04:01](#)

وده افضل الطاعات تمام اذا سألته كيف افني عمري؟ قال لك في ده. او مثال هذا ثم بدأ في ذكر العلل فعمم بذكر الدنيا ثم خصص الباب اللي بعديه كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. هو ده الايه اللي هنقولها ان شاء الله. ان احيانا الله عز وجل وانعقد هذا المجلس مرة اخرى - [01:04:19](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:04:43](#)